برنامج قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

A proposed program based on digital interactive literature to develop literary taste skills FOR middle school students

آية أسعد الشحات إبراهيم[1]، تحت اشراف: أ.د/ ثناء عبد المنعم رجب[2]، أ.د/ ريم أحمد عبد العظيم[2]

[1] باحثة / ماجستير، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس

[2] أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية البنات، جامعة عين شمس

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام الأدب التفاعلي الرقمي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الإعدادي وجاءت مكونة من (30) طالبًا (مجموعة البحث)، وذلك بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية التابعة لإدارة المطرية التعليمية، وقد تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي حتى تتناسب مع خصائص واحتياجات طلاب الصف الأول الإعدادي، وتكونت من(4) محاور رئيسة يندرج تحتها(12) مهارة فرعية، وأيضا تم إعداد قائمة معايير لاختيار وتقديم الأدب التفاعلي الرقمي، وتكونت من(7) معايير يندرج تحتها(58) مؤشرا؛ حتى يتم إنشاء وعرض الفيديو التفاعلي من خلالها، وتم إعداد دليل للمعلم وأوراق عمل للطلاب، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي وتكون من (24) سؤالًا، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الإعدادي (مجموعة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: النصوص الأدبية – التذوق الأدبي – الأدب التفاعلي الرقمي.

Abstract:

The current research aimed to reveal the effectiveness of the use of digital interactive literature in developing some literary taste skills when teaching literary texts to first-year preparatory students, and the research group was selected from first-year preparatory students and came consisting of (30) students (research group), at um Al-Mu'minin Preparatory School of the Matareya Educational Department, and a list of literary taste skills has been prepared to suit the characteristics and needs of first-year preparatory students and consisted of (4) main axes Below (12) sub-skill, Also, a list of criteria was prepared for the selection and presentation of digital interactive literature, and it consisted of (7) criteria under which (58) indicators fall, so that the interactive video is created and displayed through it, and a guide was prepared for the teacher and worksheets for students, and a test was prepared to measure literary taste skills and consisted of (24) questions, and the research found that there are statistically significant differences between the averages of the grades of first-year preparatory students (research group) in the pre-application and the post-application of the literary taste skills test as a whole and in each skill on Module in favor of post-application.

Keywords: literary texts - literary taste - digital interactive literature.

أولًا: الإطار العام للبحث

المقدمة:

يُعد الأدب فنًا لغويًا إبداعًا، يتضمن الفكرة الإنسانية في عبارة جميلة، ولغة مميزة، يجعلها الخيال حقيقة ليست بحقيقة، فالحقيقة الأساسية فيها الجمال، ولذلك فهو صياغة فنية لفكرة جميلة تحرك الفكر والوجدان وتثير الانفعالات تجاه الكون والإنسان، وتصور القيم والمثل العليا، وتجلب المتعة والمنفعة، وتوسع آفاق الخيال، وترهف الحس، وترقق المشاعر.

ويُعد الأدب فنًا جميلًا تصاغ فيه الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة، فيثير في نفس القارئ متعه وسرورا، وتوقظ فيه انفعالات عاطفية، وإحساسات جمالية يتأملها ويتذوقها ويستمتع بها.

فتطمئن نفسه، وتلبس حياته ثوب الوداعة والهدوء (محمود الناقة، 2017، 264).

ويعد الأدب وسيلة لاستخلاص المثل العليا والقيم التي تعمل على تشكيل شخصية الإنسان مع مرور الوقت، فإنه يعمل على شغل وقت فراغه، وجعله على صلة دائمة بتراث أجداده؛ ليبحث عن مصادر الثقافة العربية؛ مما يزيد ثروته اللغوية، وجعله يتقبل الحياة الدراسية بكل تفاؤل نظرًا لمتعة التعلم المصاحبة لدراسة النصوص الأدبية (علي مدكور، 2011، 85- 86).

ويأتي الأدب بأهمية وهي تنظيم فن الكلام على نحو ممتع، فأي قول أدبي هو كلام ينتمي للغة، ولكنه يتميز بسمات خاصة تدخله في حدود الفنون الأدبية، ومع ذلك يخضع لقوانين اللغة، وهي أنها تتكون من ألفاظ ومفردات تدل على المعنى، وتعمل على تفسير العمل الأدبي، ويُعد تدريسه وسيلة مهمة لنقل المعارف للطلاب، وتنمية قدراتهم الإبداعية ومواهبهم الأدبية، كما أنه وسيلة لتنمية التفكير والنقد والتذوق لديهم.

ويرى التربويون أن النص الأدبي في بناء لغوي جمالي يعمل على زيادة مدركات الطالب وخبراته في مجالات الحياة المتعددة، كما يعمل على اتصال العقل بما يحمله من قيم إنسانية وثقافية وأدبية، وثروة لغوية (أحمد نايل،2006،26).

وهناك مجموعة من الأطر الفنية والجمالية للنص الأدبي التي تعمل على جعل القارئ منتجًا للنص وليس مستهلكًا له، فمن خلال قراءته للنص يقوم بإخراج القيم الفنية والجمالية والاجتماعية الموجودة داخله، وذلك من خلال التحليل العميق الواعي له، فالقارئ المحلل للنص هو الذي يقوم بهضم الموضوع، ثم تقديمه مرة أخرى من خلال إسقاط معارفه وخبراته على محتواه (علي عبد المنعم وآخرون، 2022، 94-95).

والتذوق الأدبي نشاط إيجابي يتطلب من المتلقي أن يكون متفاعلا مع النص الأدبي، ومستجيبا لعناصره من أفكار عميقة، وخيال مبتكر، وألفاظ موحية (ماهر شعبان، 2011، 90).

فإن التذوق الأدبي يراد به التعمق داخل أجزائه؛ لكشف العلاقات اللغوية بين مكوناته، والمعنى الخفي وراء عباراته، فإن تذوق النص قد يضيف تفسيرًا جديدًا ومختلفًا له، وذلك تبعًا لاختلاف الخبرات والثقافات والرؤى للقارئ المحلل له.

وتبرز أهمية التذوق الأدبي من حاجة الإنسان عامة إلى تذوق الحياة والكون، والاستمتاع بكل الفنون والآداب، ويعد هذا من الأشياء الضرورية لرفاهية حياته، والأساسية لآدميته، واللازمة لتقدمه واستكمال مقومات حضارته، وبالتالي يساعد التذوق الأدبي الطالب على دراسة الأدب فهو وسيلة للقضاء على مشكلاته النفسية والصراعات التي تنتج من فراغ (أميمة بكري،2012).

كما أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم ما قبل الجامعي لمؤشرات في التذوق الأدبي للمرحلة الإعدادية منها: (مصفوفة المدى والتتابع،30،2011)

- يميز بين المعنى الحقيقي والمجازي.
- يعبر عن معاني النصوص تعبيرا جميلا.

- يشرح أبياتا شعرية بأسلوبه محافظا على المعنى.
- يذكر سبب إعجابه بنص شعري من حيث الفكرة.
- يحلل النص إلى أفكار فرعية.
- يستنبط خصائص الكاتب الفنية من خلال أحد نصوصه أو أعماله.
- يحدد المعاني القريبة والبعيدة للنص.
- يحدد مواطن الجمال في النص.
- يحدد الجو النفسي في النص.
- يميز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في النص.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي، فتذوق النص الأدبي وبيان خصائصه الجمالية، وتحديد العلاقة بين ألفاظه، يكون له أثر كبير في تعليم الطلاب للنص؛ مما يمهد له الطرق لمعرفة التراكيب والعبارات الواردة فيه.

وبناءً عليه تكمن أهمية تنمية مهارات تذوق النص الأدبي في جعل المتعلم ينظر إلى النص بطريقة مجملة حتى يتمكن من فهمه واستنتاج معانيه وعلاقاته الضمنية بين أجزائه، وكذلك يستنتج التراكيب ودلالتها وعلاقتها بعناصر النص الخارجية والداخلية، وبيان جمالياته ودلالتها.

ونظرا لهذه الأهمية للتذوق الأدبي، فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنميته، مثل دراسة كل من: (beliaeva,2008)، (Maxwell,1997)، (هبة إبراهيم، 2012)، (سيد رجب،2013)، (ماهر الباري، 2015)، (أسماء الشريف،2015)، (وجيه المرسي، 2016)، (أبرار الجبوري،2017)، ولقد أكدت هذه الدراسات والبحوث ضرورة الاهتمام بالتذوق الأدبي ومهاراته.

وفي ضوء ما سبق عرضه من بحوث تتضح أهمية التذوق الأدبي لدى الطلاب في المراحل الدراسية عامة، وفي المرحلة الإعدادية خاصة، وذلك لأن التذوق هو الأداة الرئيسية لفهم النص وتحليله والتعرف على عناصره.

وفي ظل الأهمية الواضحة للتذوق الأدبي، وانطلاقًا من أن استخدام طرق التدريس الحديثة يساعد في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب، كان لابد من البحث عن أحد الطرق الحديثة الملائمة لهذا الغرض، ومنها الأدب التفاعلي الرقمي.

لقد انطلقت فكرة الأدب التفاعلي الرقمي من رغبة مبدعي هذا اللون من الكتابة الأدبية، في استقلال الظروف للخروج بالعمل الأدبي من الدائرة التقليدية إلى مجالات أوسع؛ فلجأوا إلى هذا اللون الأدبي، وذلك باستخدام يتناسب مع الطابع الرقمي، وعليه نجد أن الأدب الرقمي هو لون إبداعي، يتعلق بتدخل اللغة في التكنولوجيا (عزيز كعواش،2020، 329-340).

ويعرف الأدب التفاعلي الرقمي بأنه: النص الذي يستعين بالتقنيات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسب الإلكتروني لصياغة هيكلته الخارجية والداخلية، والذي لا يمكن عرضه إلا من خلال الوسائط التفاعلية الإلكترونية كالقرص المدمج والحاسب الإلكتروني أو الشبكة العنكبوتية الإنترنت (حافظ محمد، وإياد إبراهيم، 2013، 10).

ومما سبق تتضح أهمية ودور الأدب التفاعلي الرقمي الفعال في العملية التعليمية، لذلك تحاول الباحثة تدريس النصوص الأدبية باستخدامه لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

ويشير الأدب التربوي والدراسات التربوية إلى إمكان استخدام الأدب التفاعلي الرقمي وتطبيقاته في التدريس في مجالات عديدة، حيث أثبتت دراسات عديدة وأبحاث عملية فاعليتها في التدريس، منها: بحث (إبراهيم ملحم،2013)، (حسين دحو،2017)، (جميل حمداوي،2018)، (الزهرة عدار،2021)، (خديجة البدوي،2022).

وبعد عرض الأدبيات المرتبطة بالأدب التفاعلي الرقمي وطبيعته وأهميته يتضح أن الطالب في أثناء تذوقه للنص يحتاج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لفهم النص ومعرفة عناصره الأساسية، كما أنه يحتاج إلى مشاهدة الفيديوهات الإبداعية؛ لاستنتاج الأفكار الجديدة ومعرفة المعاني الغامضة.

والأدب التفاعلي الرقمي يربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات المخزنة في العقل مع إحداث مواءمة ومماثلة بين هذه المعلومات، ويشمل عمليات تفكير معقدة تجعل العلاقة بين القارئ والكاتب علاقة دائرية، غالبا ما تسفر عن توليد نص جديد، فالطالب هنا لا يكتفي بالحصول على المعنى، وإنما يضيف إليه معنى جديدا، فلكي يصل الطالب إلى درجة الفهم الصحيحة عليه أن ينفعل ويتأثر وينقد، ويضفي على النص معاني يفرضها السياق وبنيته المعرفية، إنه يعيد بناء معنى الأحداث والمواد المستخلصة بالتوصل إلى معنى شيء وإظهار مغزى الشيء (أمل علي، 2007، 50).

مما سبق يتضح هدف توظيف الأدب التفاعلي الرقمي، فيتمكن الطالب من مهارات التذوق، أي أنه يحتاج في أثناء تذوقه للنص الأدبي إلى الوسائط المختلفة مثل: (الصوت– الرسوم–الصور) لتذوق النص الأدبي، والوقوف على عناصرها الأساسية، وتحديد المعلومات المهمة، ومعرفة معاني الكلمات الغامضة، كما يحتاج إلى إعمال عقله في أثناء تذوق النص الأدبي لاستنتاج أفكار جديدة، وبذلك توجد عوامل مشتركة بين الأدب التفاعلي الرقمي والتذوق الأدبي، بما يؤكد العلاقة الوثيقة بينهما، ويوجب ضرورة الاهتمام بالتعلم القائم على الأدب التفاعلي الرقمي في أثناء تعلم النصوص الأدبية.

الشعور بمشكلة البحث:

قد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال مجموعة من المصادر، تمثلت فيما يأتي:

1- خبرة الباحث المهنية:

من خلال عمل الباحثة معلمة لمادة اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، لاحظت وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مهارات التذوق للنصوص الأدبية، وقد ظهر ذلك في تدني درجات النصوص الأدبية في الاختبارات الفصلية والشهرية، وكثرة شكاوى الطلاب من صعوبة الأسئلة التي تدور حول المعاني وتحديد الجماليات، فيتم حفظها دون فهمها أو كيفية استخراجها واستخدامها.

2- الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات التذوق الأدبي، ومنها دراسات وبحوث كل من: (ماهر شعبان،2011)، (أميمة بكري،2012)، (هبة إبراهيم،2012)، (سيد رجب،2013)، فكل هذه الدراسات والبحوث أرجعت الضعف إلى طريقة التعلم المستخدمة في النصوص الأدبية؛ مما أدى إلى ضعف مستوى تعلم الطلاب في مهارات التذوق الأدبي.

3- الدراسة الاستكشافية التي اشتملت على الإجراءات الآتية:

قامت الباحثة بدارسة استكشافية لتعرف واقع التدريس النصوص الأدبية، وأداء طلاب الصف الأول الإعدادي، وتضمنت الدارسة إعداد اختبار لقياس مهارات تذوق النص الأدبي، وطبق اختبار مهارات التذوق على عشرين طالبا، بقصد التعرف على مستوى مهارات تذوق النص الأدبي لديهم، اشتمل الاختبار على عشرة أسئلة لقياس المهارات الخاصة بالتذوق الأدبي وهي: (تحديد أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين من نص آخر –التمييز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي –بيان أكثر التراكيب تعبيرا عن فكر الأديب– إبراز المعنى الذي توحي به الصورة الأدبية – بيان التناغم الموسيقي بين الألفاظ في النص)، في صورة اختيار من متعدد وتم تصحيح إجابات الطلاب، وتوصلت الباحثة بعد التصحيح ورصد الدرجات أنه يوجد ضعف لدى الطلاب لمهارات التذوق الأدبي.

ومن خلال خبرة الباحثة الشخصية، ونتائج الدارسات السابقة، والدارسة الاستكشافية نبع الإحساس بالمشكلة واتضحت الحاجة إلى برنامج محكم يقوم على طرق حديثة مناسبة لتنمية هذه المهارات، في الوقت الذي لم تجد فيه الباحثة دراسة تعرضت لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وكثرت توصيات الدراسات السابقة باستخدام طرق حديثة مناسبة لتنمية مهارات التذوق الأدبي؛ وعليه من المتوقع أن يكون هذا البحث محاولة علمية تسهم في علاج ضعف الطلاب في مهارات

التذوق، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة تناولت الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي؛ مما يستدعي الحاجة إلى تنمية المهارات لديهم.

وقد اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات منها:

- قائمة بمهارات التذوق الأدبي تكونت من (4) محاور رئيسة يندرج تحتها (12) مهارة فرعية.
- قائمة معايير اختيار الأدب التفاعلي الرقمي، وتكونت من (7) معايير يندرج تحتها(58) مؤشرا.
- إعداد دليل للمعلم وأوراق عمل الطلاب.
- إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي، وتكونت من (24) سؤالا.
- كما تم بناء برنامج معتمد على بعض الأسس التي تم التوصل إليها، وقد تم تجربة البرنامج استطلاعيا، كما تم تدريس البرنامج لمجموعة البحث، وتم التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- وقد توصل البحث إلى بعض النتائج المهمة منها:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي ككل، وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

وقد توصل البرنامج إلى بعض التوصيات المرتبطة بنتائج البحث، كما قدم بعض المقترحات المهمة في مجال طرق تدريس الأدب وتنمية مهاراته.

وقد ذيل البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية.

تحديد المشكلة:

بناء على- ما سبق- تحددت مشكلة البحث في ضعف طلاب الصف الأول الإعدادي في مهارات التذوق الأدبي، وربما يرجع ذلك إلى غياب توظيف التقنيات الحديثة في تدريس النصوص الأدبية، الأمر الذي يبرز أهمية إعداد برنامج قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي، وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة، وينطلق هذا البحث من سؤال رئيس مؤداه:

س/ ما البرنامج القائم على الأدب التفاعلي الرقمي، وما فاعليته في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

س 1: ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة إلى طلاب الصف الأول الإعدادي؟

س2: ما أسس إعداد برنامج قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الإعدادي؟

س4: ما مكونات البرنامج القائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟

س5: ما فاعلية البرنامج القائم على الأدب التفاعلي الرقمي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي؟

وقد تم استعراض الإطار النظري من خلال محورين أساسين:

المحور الأول: التذوق الأدبي والعناية بتنمية مهاراته لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

المحور الثاني: الأدب التفاعلي الرقمي وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

وقد استخدم البحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

1- بعض المهارات الرئيسة للتذوق الأدبي، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية تناسب طلاب الصف الأول الإعدادي، والتي تم تحديدها من خلال قائمة المهارات المعدة لذلك، وتكونت من 4 محاور رئيسة و12 مهارة فرعية.

2- مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمحافظة القاهرة، (إدارة شرق القاهرة التعليمية) مكان استشعار مشكلة البحث، وحيث إنها بداية المرحلة الإعدادية

والمفترض أن طلابها لديهم حصيلة لغوية تسمح لهم بفهم وتذوق الأدب، فضلا لما لديهم من دراية بالتعامل مع الكمبيوتر.

3- استغرق تطبيق البرنامج فصلا دراسيا كاملا؛ حتى يتسنى للباحثة تحقيق جميع الأهداف المرجوة.

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث المصطلحات الآتية:

***البرنامج:**

يعرف البرنامج بأنه: نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية، والعناصر المتكاملة معها كـ (أهداف- محتوى- طرائق التدريس وأساليبه- التقويم) تقدمه مؤسسة ما إلى المتعلمين، بقصد تنميتهم وتحقيق الأهداف المنشودة (علي مدكور،2006،61).

ويعرف البرنامج (إجرائيا) بأنه: مجموعة من الممارسات والخطوات التعليمية التي تتطلب خطة تعليمية تشتمل على عناصر تتضمن (الأسس- الأهداف- طرق التدريس- الأنشطة- أساليب التقويم) وكذلك بعض الملحقات (دليل المعلم وكتاب الطالب)، وتستند في ذلك إلى الأدب التفاعلي الرقمي؛ بهدف تنمية مهارات التذوق لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

***الأدب التفاعلي الرقمي:**

يُعرف الأدب التفاعلي الرقمي بأنه: النص الذي يستعين بالتقنيات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسب الإلكتروني لصياغة هيكلته الداخلية والخارجية، والذي لا يمكن عرضه إلا من خلال الوسائط التفاعلية الإلكترونية كالقرص المدمج والحاسب الإلكتروني (حافظ محمد، وإياد إبراهيم،2013، 29)

ويُعرف الأدب التفاعلي الرقمي (إجرائيا) بأنه: تقنية تعليمية تعتمد على الفيديو التفاعلي، يتم من خلالها تقديم المعلومات لطلاب الصف الأول الإعدادي في شكل جذاب، مثل: الصور الثابتة والمتحركة والرسومات ولقطات الفيديو باستخدام برنامج حاسوبي خاص، بغرض استيعابها وفهمها وتنميتها بأقل جهد ووقت، وذلك في جو من المتعة، وإطار من التذوق والخيال في أثناء تعلم النصوص.

***التذوق الأدبي:**

يعرف التذوق الأدبي بأنه: القدرة على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال فيه، ودقة المعاني، وفهم التراكيب ودلالتها، وتحديد قيمة الصور البيانية، ومعرفة العبارات المبتكرة، وإصدار الأحكام على النص (حسن شحاتة وزينب النجار،2003، 97).

ويُعرف التذوق الأدبي (إجرائيا): سلوك يعبر به الطالب عن معايشته وفهمه وتفاعله العميق للنص الأدبي وقدرته على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة.

منهج البحث:

تم إجراء البحث وخطواته، وفقا للمنهجين التاليين:

1-المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التذوق الأدبي والأدب التفاعلي الرقمي، بهدف التوصل إلى مهارات كل من التذوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية، والتوصل إلى أسس البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي.

2-المنهج التجريبي: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته؛ للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي حيث إنه يلائم هدف وطبيعة البحث الحالي.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

1) أدوات التجريب، وشملت:

1. قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي.
2. قائمة بمعايير اختيار وتقديم الأدب التفاعلي الرقمي.

3. دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية في ضوء البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي.
4. أوراق عمل الطالب لدراسة النصوص الأدبية في ضوء البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي.

2) **أدوات القياس، وشملت:**

1-اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الإعدادي.

فروض البحث:

التحقق من صحة الفروض التالية:

1) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الأدبي – ككل- في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.
2) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الأدبي – في كل مهارة على حدة – في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

يرجى أن يفيد البحث الحالي كلًّا من:

1-طلاب الصف الأول الإعدادي: حيث يهدف البحث إلى تنمية مهارات التذوق والخيال الأدبي لديهم باستخدام البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي.

2-معلمي اللغة العربية: حيث يسهم البحث في تطوير تدريس النصوص الأدبية، وإثراء وتفعيل المواقف التدريسية باستخدام البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي، مما يساعد المعلمين على إكساب الطلاب مهارات التذوق الأدبي.

3-مخططي المناهج: توجيه أنظارهم إلى ضرورة وضع خطة لتدريب المتعلمين على مهارات التذوق الأدبي، والبرنامج المقترح الذي يمكن الاسترشاد به في تنمية مهارات التذوق الأدبي؛ لمواكبة الأساليب الحديثة في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الإعدادية.

4-الباحثين: حيث يفتح المجال لهم لإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بتنمية مهارات التذوق الأدبي واستخدام الأدب التفاعلي الرقمي لدى طلاب المراحل المختلفة من التعليم العام.

ثانيًا-الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري نبذة مختصرة عن التذوق الأدبي عند تدريس النصوص الأدبية وكيفية تنميتها لدى طلاب الصف الأول الإعدادي وفق الأدب التفاعلي الرقمي.

وقد تضمن الإطار النظري محورين رئيسين، هما على النحو التالي:

المحور الأول: التذوق الأدبي والعناية بتنمية مهاراته لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

يُعد التذوق الأدبي هدف من أهداف تدريس النصوص الأدبية، فهو روح الدراسة الأدبية، والحصيلة النهائية لدراسة الأدب والبلاغة، ويتناول هذا المحور توضيح لمفهوم التذوق الأدبي، وتوضيح الفرق بين الذوق والتذوق؛ وذلك لتوضيح المفهوم الدقيق للتذوق، ويتم عرض مراحل تذوق النص، ومداخل التذوق الأدبي، ثم عرض خصائص التذوق الأدبي، ويأتي بعد ذلك الحديث عن أهمية العناية بتنمية التذوق الأدبي مع ذكر الدراسات السابقة والبحوث؛ للتعرف عليها والاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات التذوق، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولًا: مفهوم التذوق الأدبي:

يُعد التذوق الأدبي من الأمور المهمة لدى الطالب التي تمكنه من تحليل النص الأدبي وفهمه ومعرفة مكوناته وعناصره، وقد تعددت الاتجاهات والآراء حول مفهوم التذوق الأدبي، ولذلك سيتم عرض موجز لهذه التعريفات فيما يلي:

ويعرف التذوق الأدبي بأنه: نشاط مقصود يعتمد على استعداد لغوي يقوم به طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تجاه أحد النصوص الأدبية المقررة؛ بغية إدراك مواطن الجمال، ومواطن القبح فيه إدراكا جماليا دون استقصاء لأسباب الجمال أو القبح، ويمكن قياسه عن

طريق تحليل هذا النشاط إلى استجابات مهارية معيارية تقاس كميا، أو كيفيا (أحمد مصطفى،2007،11).

ويرى كل من (مصطفى رسلان،2005)، و(حسن شحاتة،2008) أنه: فهم دقيق للعمل الأدبي فهو سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطى التي رسمها للتعبير عن أفكاره، ومشاركته في الحياة التي تجري فيه، وتأثره بالصور البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وقدرته على التمييز بين جيده ورديئه.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف التذوق الأدبي تعريفًا إجرائيًا بأنه: سلوك يعبر به الطالب عن معايشته وفهمه وتفاعله العميق للنص الأدبي وقدرته على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة.

ثانيا: مراحل التذوق الأدبي:

يمكن النظر إلى التذوق على أنه قدرة تمكن الفرد من الاستمتاع بالنص الأدبي (محمد داوود،2004،53)، فإنّ عملية التذوق الأدبي عملية انطباعية أولية تحتاج إلى عدة قراءات، وهي تسبق العملية الكبرى التي تسمى (التحليل والنقد الأدبي)، وتحتاج هذه العملية إلى عدة قراءات تمر بالمراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة ربط النص بسياقه التاريخي حتى نتبيّن علاقة النص بعصره، وبيئته وصاحبه، ومناسبته المباشرة، والمناخ التاريخي المحيط بهذا النص.
- **المرحلة الثانية:** قراءة النص قراءة خارجية تتناول النص كنسيج لغوي خالص حتى نفهم العناصر اللغوية (الأصوات – الأبنية – الجمل والتراكيب – العناصر الصرفية) .
- **المرحلة الثالثة:** هي القراءة الداخلية للنص وهي قراءة منهجية متكاملة من الناحية التاريخية والنفسية، فإن لكل نص فكرة أو رؤية يجب على متذوق النص أن يكتشفها، وينظر في الأدوات الفنية التي اكتشفها الأديب ليعبر عن هذه الفكرة بلغته الخاصة، وأسلوبه وأدواته ضمن ما يسمى بالنظام اللغوي.

ومن هنا يتضح أن على المتلقي دورًا يقوم به في أثناء عملية التذوق، فهو يكون في حالة من الاندماج الوجداني والفكري مع النص الأدبي، وهذا من أهم الشروط للتذوق، فهناك عدة مراحل يمر بها المتذوق، وذكرها (أحمد صقر، 2000، 272) وهي:

- التوقف؛ لمثول شيء غير مألوف أمام الذات.
- العزلة؛ حيث يستأثر الموضوع على كل انتباهه.
- الإحساس بأنه ماثل أمام ظاهرة لا حقيقة.
- الموقف الحدسي؛ حيث يدفعه إلى الحدس المباشر؛ فيميل إلى الموضوع أو ينفر منه.
- التداعي؛ حيث تثير تلك الانفعالات ذكريات ماضية تخص المتذوق فيشعر بالتأثر.

وبعد عرض المراحل السابقة يتضح أن المتذوق يبدأ بالسيطرة على الموضوع الجمالي، ثم يتضح الموضوع أمامه تدريجيا، وهنا تبدأ الذات في التراجع، ويأخذ الموضوع دوره في السيطرة على المتذوق، فيتحقق نوع من التعاطف بينهما، فيكون على المتذوق أن ينصت إلى الموضوع الجمالي على نحو ما ينطق به وجوده الحسي، ودلالته المعنوية، وشحنته الوجدانية.

ثالثا: أهمية التذوق الأدبي:

تبرز أهمية التذوق الأدبي من حاجة الإنسان عامة إلى تذوق الحياة والكون، والاستمتاع بكل الفنون والآداب، ويعد هذا من الأشياء الضرورية لرفاهية حياته، والأساسية لآدميته، واللازمة لتقدمه واستكمال مقومات حضارته، **ولذلك يمكن التطرق إلى أهمية التذوق الأدبي على النحو التالي:**

يعد التذوق الأدبي من الأمور المهمة لمناهج اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية التي ينبغي التركيز عليها؛ إذ يعد تنمية مهارات التذوق الأدبي هدفا أساسيا لتدريس النصوص الأدبية؛ لتكامل نموهم وشخصيتهم، فتربية الجمال والإحساس به والاستمتاع بجوانبه لدى هؤلاء

الطلاب يقوم ويهذب طباعهم وأخلاقهم (رشدي طعيمة، 2004، 142).

ولهذا فإن التذوق الأدبي يتيح للمتلقي الربط بين الشكل والمضمون والوقوف على مكونات النص الأدبي؛ والجمع بين العناصر البنائية المختلفة للنص، وفحص التراكيب والصور والموسيقى والألفاظ، والعناية الخاصة بعناصر العمل الأدبي.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية التذوق الأدبي لكل من المبدع، والمتلقي مما يستدعي الاهتمام به وتقويمه؛ لأنه وسيلة المبدع والمتذوق في فهم العمل الأدبي والاندماج معه، والإحساس بمواطن الجمال فيه ثم الحكم عليه بالجودة أو بالرداءة.

رابعا: خصائص وسمات التذوق الأدبي:

من خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بالتذوق الأدبي مثل: (إبراهيم عوض،2005)، (ماهر شعبان،2011، 90-91)، (هبة إبراهيم،2012، 29-30)، وجد أن التذوق يتسم بمجموعة من الخصائص منها:

- **التذوق نشاط إيجابي:** فالتذوق يتطلب من المتذوق تفاعلا واندماجا مع العمل الأدبي؛ فالتذوق ليس مجرد عملية تقبل سلبي للعمل، وإنما يفترض القيام بعمليات إيجابية؛ لأن التذوق يفترض القدرة على الاختيار، والانتباه لعناصر الجمال ولخصائص العمل الفني؛ ذلك لأننا عندما ندرك عملا فنيا لا نراه دفعة واحدة، بل نأخذ في تعديل رؤيتنا وننتقل تدريجيا من زاوية إلى أخرى.
- **التذوق له أشكال سلوكية تدل عليه:** هذه الأشكال هي مهارات التذوق الأدبي بحيث يمكن قياسها بشكل قياسي موضوعي بعيدا عن الذاتية.
- **التذوق له شقان (شق فطري، وشق مكتسب):**

فالإنسان يولد مزودا بقدر من التذوق، ولكن لكي تظهر وتنمو هذه القدرة على التذوق لا بد من الدراسة والممارسة للأعمال الأدبية المختلفة، وبالتالي فالعمل الفني ليس رسالة خبرية قابلة للتصديق، أو التكذيب، إنها أكبر من ذلك؛ لأنها تمهد للإنسان الطرق التي يمكنه من خلالها تقبل الواقع كله، أو رفضه على أساس الخبرة النفسية التي عاشها.

- **للتذوق مقومات في النص:** تتمثل في الألفاظ، والخيال، والموسيقى، والصور الفنية، والفكر، أي لا يمكن تذوق النصوص الأدبية بشكل تام إلا في وجود هذه المقومات حتى يتم فهم وتحليل وتذوق النص الأدبي جيدا، وبالتالي يتسم أسلوب وعملية التذوق بالثبات لدى الفرد لفترات طويلة.
- **التذوق عملية إبداع حقيقي وخلق فني:** وهذا هو الجانب المهم في عملية التذوق، من حيث إن العمل الفني ليس رسالة خبرية قابلة للتصديق، أو التكذيب، إنها أكبر من ذلك؛ لأنها تمهد للإنسان الطرق التي يمكنه من خلالها تقبل الواقع كله، أو رفضه، على أساس الخبرة النفسية التي عاشها.
- **التذوق الأدبي يتأثر بالظروف التي يعيشها المجتمع:** أي يتأثر بالظروف السياسية، والثقافية، والحضارية، وقد تساعد هذه الظروف على رفع التذوق وقد تؤدي إلى تحطمه وانحداره.

والخصائص السابقة توضح أن التذوق يأخذ صورة أشكال سلوكية يمارسها المتلقي وتدل على درجة تمكنه منه، وأيضا يجعل الفرد يتأمل جميع عناصر النص من ألفاظ وصور وألفاظ وعاطفة وموسيقى وخيال، ومن الصعب وصول الأفراد إلى المستوى نفسه من التذوق، ولذلك لا بد من وجود تفاوت في درجة تمكنهم من تذوق النص الأدبي ومعرفة مهاراته.

خامسا: مداخل تذوق النص الأدبي:

يميل التذوق إلى تحديد مدخل إلى النص، على الرغم من أنه ذاتي ويعبر عن صاحبه تعبيرا حقيقيا، وذلك لجعل عملية التذوق عملية لها قيمة، ومن أنواع المداخل (منير سلطان، 17،2007 -18):

O مدخل فني: يعمل على تذوق الألوان البلاغية، من كناية ومجاز وتشبيه.

O مدخل لغوي: يعمل على تذوق التراكيب اللغوية، من الأسلوب والجملة والكلمة.

O مدخل إيقاعي: يتذوق الفنون الإيقاعية للبلاغية، والموسيقية، من ازدواج وجناس وسجع.

O مدخل عام: يعمل على تنسيق النص، وتماسكه، ويظهر أثره النفسي والذهني والجمالي من حيث المضمون والذاتية.

وقد يختار الطالب أحد المداخل كي يكون أساسا لتذوقه، وقد يجمع بين المداخل الأربعة حتى تكون عملية التذوق كلية تتناول النص الأدبي من جميع جوانبه، وفي حال تنمية التذوق الأدبي للمرحلة الإعدادية تفضل الباحثة استخدام من كل مدخل ما يناسب هذه المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب، وبالتالي يمكنه أن يتذوق وفق المداخل السابقة في المرحلة الإعدادية، ويكون تحت مسمى موطن الجمال، وليس تحت مسماه التذوقي أو البلاغي، وأما ما يمكن الاستفادة به من المدخل العام فهو الوقوف على الأثر النفسي والذهني والجمالي الذي تركه النص في الطلاب.

سادسا: أسس تذوق النص الأدبي:

تتمثل الأسس اللازمة لعملية التذوق الأدبي، والتي يمكن من خلالها مساعدة الطالب على إتقان مهاراته، **ويمكن عرض مجموعة من هذه الأسس التدريسية فيما يلي:** (رشدي طعيمة، ومحمد مناع، 2001، 41- 42):

- إشراك الطلاب في دراسة النص، بحيث لا يكون المعلم هو من يعلق وينقد ويتكلم ويتذوق، بل يكون دوره موجها ومرشدا لمواطن الجمال في النص تاركا للطلاب بعد ذلك الحرية التامة في التعبير عما يشعرون به، ليجعلهم يشتركون معه في دراسة النص وتذوقه، وسبيله في طرح الأسئلة التي تثير أفكار الطلاب ومشاعرهم، تلك الأسئلة التي تهتم بالكشف عن مواطن الجمال.
- مساعدة الطلاب على معايشة جو النص وبواعثه والملابسات التي أحاطت به حتى يكون استقبالهم للنص في شغف واهتمام، وهذا يتطلب الاهتمام بالتمهيد والتشويق عند تدريس أي نص أدبي، مما يجعل الوصول إلى المعنى أمرا طبيعيا يساعدهم على التذوق وإبداء الرأي.
- يؤمن المعلم بأن كل طالب لديه قدر من ملكة التذوق، وأن من الممكن تعهدها في أي مرحلة من مراحل التعليم، وأن من الأفضل أن يقترن التذوق الأدبي بما يدرسه الطلاب من أدب منذ المرحلة الابتدائية مع مراعاة سن الطالب ومستواه.
- يشيع المعلم بين طلابه روح المودة، والتعاون، والمنافسة بين الطلاب، ويساعد على تبادل وجهات النظر بين الطلاب.
- يوفر جو من الحرية والنشاط لدى الطالب عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لإبداء رأيه بحرية وإثباته ومناقشته ومحاورته (حسن شحاتة،1993،151).
- وضع الطالب في حالة وجدانية مشابهة لحالة الأديب لإنتاج عمل قريب في مواصفاته للعمل الأدبي موضوع الدرس؛ كي يحس الجمال في العمل الأدبي.

مما سبق يتضح أن التذوق الأدبي يعتمد على الطالب، وللمعلم أيضا دور مهم في تربية التذوق الأدبي لدى الطلاب، فيمكن للمعلم أن يساعد في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب، وذلك بمساعدته لهم من خلال إتاحة الفرصة لتدريبهم على هذه المهارات في أثناء حصص النصوص الأدبية، وأيضا بما يتيحه لهم من التعبير عن آرائهم داخل الحصص، وبما يختاره من موضوعات تشجعهم على إعطاء الأسباب الكامنة وراء مواقفهم المختلفة.

المحور الثاني: الأدب التفاعلي الرقمي وتنمية مهارات التذوق والخيال الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

يهدف هذا المحور إلى التعرض لأحد أهم الأساليب التربوية الحديثة التي تساعد في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب، والتي من خلالها يتم تحديد خطوات

بناء البرنامج المقترح في تدريس النصوص الأدبية القائمة على الأدب التفاعلي الرقمي، واستخلاص الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح وتطبيقه، ولتحقيق ذلك الهدف سوف يتم تناول ذلك المحور فيما يلي:

أولا: طبيعة الأدب التفاعلي الرقمي ومفهومه

يعود الأدب التفاعلي الرقمي، إلى خمسينيات القرن الماضي، حيث نشأ بالتزامن في ألمانيا وفرنسا وكندا؛ لكن بدايته الحقيقية لم تتم إلا أواسط الثمانينيات، على إثر انتشار أجهزة الحاسوب الشخصية، والقفزة التي عرفتها صناعة الوسائط المتعددة Multimedia (ياسر البياتي، 2016.)

وقد أشارت كل من حنان بوطورة وسميرة منصوري (2021) إلى وجود مجموعة من الأسباب، هيأت لظهور الأدب التفاعلي الرقمي وتمثلت في: ظهور الثقافة الرقمية والمعلوماتية، وتطور العلوم، وبقاء الكليات النظرية – مثل الأدب – رهينة التهميش، وإثبات قدرة الأديب على مجاراة العصر الذي يحيا فيه، ومحاولة الانتقال بالأدب من أدب الحضارة إلى حضارة الأدب والبحث عن دور الأدب في ظل العصر الرقمي، وتفعيل دوره؛ لتشييد الحضارة الإنسانية، ومحاولة الرقي بمهمة الأدب النبيلة، والمحافظة عليها من الضياع في مجتمع المادة والآلة، وإثبات أهمية الأدب، وألا غنى للإنسانية عنه مهما تقدمت.

وينتمي الأدب التفاعلي من حيث الهوية التنظيرية التي يقدمها إلى نشاطات مرحلة ما بعد الحداثة، إذ يمكن القول بأنه النشاط الأدبي المعبر عن هذه المرحلة المعروفة بحالة القلق والتفويض وعدم الاستقرار(محمد سالم، 2007، 28)، التي تحمل هوية التواصل والاتصال، بوصفه شعارا لهذه المرحلة، فجاء الأدب التفاعلي الرقمي مستجيبا لظروف هذه المرحلة ولمعطياتها، فقام بتوظيف التقنية المتاحة في إنتاج الأدب بما يتلاءم مع فكرة وسائط التواصل الجديدة، ورؤية العولمة، عبر ربط العالم كله، وجعله قرية صغيرة متقاربة، فكان الأدب التفاعلي معتمدا على الوسائطية في إنتاج هويته الأدبية.

ومن هنا نستطيع تعريف الأدب التفاعلي الرقمي بأنه: هو ذلك الأدب، الذي يعد تمخضا مباشرا لاحتكاك التكنولوجيا بالعملية الإبداعية، وهو الأدب الذي لا يقدم إلا عبر الوسائط الرقمية، وفي حالة إمكان تقديمه عبر الوسيط الورقي، فإنه يبطل أن يكون أدبا تفاعليا (إيف ستالوني، 2014، 141).

ويعرف الأدب التفاعلي الرقمي بأنه: النص الذي يستعين بالتقنيات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسب الإلكتروني لصياغة هيكلته الخارجية والداخلية، والذي لا يمكن عرضه إلا من خلال الوسائط التفاعلية الإلكترونية كالقرص المدمج والحاسب الإلكتروني أو الشبكة العنكبوتية الإنترنت (حافظ محمد، وإياد إبراهيم، 2013، 10).

واتفق كل من (ياسر منجي، 2010، 7)، و(حافظ محمد، وإياد إبراهيم، 2013، 29)، (عمر زرفاوي، 2013، 194) على تعريف الأدب التفاعلي الرقمي بأنه: النص الذي يستعين بالتقنيات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسب الإلكتروني لصياغة هيكلته الداخلية والخارجية، والذي لا يمكن عرضه إلا من خلال الوسائط التفاعلية الإلكترونية كالقرص المدمج، والحاسب الإلكتروني لتوصيل الأدب وصياغته النصية.

ثانيا: أهداف الأدب التفاعلي الرقمي

تعد الأهداف التعليمية هي أساس عملية التعلم، أو نقطة البداية في الإعداد والتخطيط لأي برنامج تعليمي، فتحديد الأهداف من أهم خطوات إعداد البرامج التفاعلية الرقمية، فهي توجه العمل في جميع الخطوات حتى يتم تحقيق هذه الأهداف، وتتمثل أهداف التعلم الرقمي فيما يلي: (أروى وضاح،2017، 50-51):

- الإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل بتوفير الكفاءات المدربة.

- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والطالب والمؤسسة، وخلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية مع الأخذ في الاعتبار العمل على تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والبيئة الخارجية.
- العمل على توفير فرص التعليم العادل للأفراد الذين لم تتح لهم الفرصة نتيجة لظروف اجتماعية أو اقتصادية أو جغرافية.
- نشر ثقافة الرقمية مما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
- تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل.
- إكساب المعلمين المهارة التكنولوجية الحديثة لاستخدامها في العملية التعليمية.
- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى؛ مما يزيد من مدارك الطالب وخبراته ومهاراته.
- التغلب على عوائق المكان والزمان والعمل على إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب.
- تنمية مهارات وقدرات التفكير العليا لدى الطلاب والكفايات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الرقمية.
- دعم التفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة.

أما أهداف الأدب التفاعلي الرقمي فيمكن عرضها فيما يلي:

ويرى (عبد الحميد بسيوني،2007) أن الأدب التفاعلي الرقمي يرتكز على عدة أهداف منها:

- توفير المادة الدراسية طول اليوم.
- خلق التواصل بين المعلمين والطلاب والمدرسة.
- تبادل الخبرات التعليمية من خلال قنوات الاتصال.
- مسايرة التطورات التكنولوجية وتأهيل كل من المعلم والطالب من التعامل مع هذه التطورات.
- تقليل الأعباء الوظيفية للمعلم كتصحيح الواجبات وتسجيل الحضور.

ثالثا: خصائص وسمات الأدب التفاعلي الرقمي

من خلال مراجعة الأدبيات للأدب التفاعلي الرقمي مثل: (فاطمة البريكي،2008)، (حسام مازن،2012)، (حافظ وإياد،2013) وجد أن الأدب التفاعلي الرقمي يتسم بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:

1) يقدم الأدب التفاعلي نصا مفتوحا بلا حدود، إذا يلقي المبدع نصه في أحد المواقع على الإنترنت ويترك للقراء حرية إكمال النص أو تعديله أحيانا.
2) أن الأدب التفاعلي يمنح المتلقي أو المستخدم فرصة الإحساس بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة، أي أنه يُعلي من شأن المتلقي الذي أُهمل لسنين طويلة من قبل النقاد والمهتمين بالنص الأدبي، والذين اهتموا أولا بالمبدع، ثم بالنص، والتفتوا مؤخرًا إلى المتلقي.
3) لا يعترف الأدب التفاعلي بالمبدع الوحيد للنص، وهذا مترتب على جعله جميع المتلقين والمستخدمين للنص التفاعلي مشاركين فيه، ومالكين لحق الإضافة والتعديل في النص الأصلي.
4) البدايات غير محددة في بعض نصوص الأدب التفاعلي، إذ يمكن للمتلقي أن يختار نقطة البدء التي يرغب بأن يبدأ دخول عالم النص من خلالها، ويكون هذا باختيار المبدع الذي ينشئ النص أولا، إذ يبني نصه على أساس ألا تكون له بداية واحدة، والاختلاف في اختيار البدايات من متلقٍ لآخر يجب أن يؤدي إلى اختلاف سيرورة الأحداث (في النص الروائي، أو المسرحي، على سبيل المثال) من متلقٍ لآخر أيضًا، وكذلك فيما يمكن أن يصل إليه كل متلقٍ من نتائج.
5) النهايات غير موحّدة في معظم نصوص الأدب التفاعلي، فتعدد المسارات يعني تعدد الخيارات المتاحة أمام المتلقي/ المستخدم، وهذا يؤدي إلى أن يسير كل منهم في اتجاه يختلف عن الاتجاه الذي يسير فيه

الآخر، ويترتب على ذلك اختلاف المراحل التي سيمر بها كل منهم، مما يعني اختلاف النهايات، أو على الأقل، الظروف المؤدية إلى تلك النهايات وإن تشابهت أو توحدت.

6) يتيح الأدب التفاعلي للمتلقين المستخدمين فرصة الحوار الحي والمباشر، وذلك من خلال المواقع ذاتها التي تقدم النص التفاعلي، رواية كانت، أو قصيدة، أو مسرحية، إذ بإمكان هؤلاء المتلقين المستخدمين أن يتناقشوا حول النص، وحول التطورات التي حدثت في قراءة كل منهم له، والتي تختلف غالبًا عن قراءة الآخرين.
7) استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى العديد من الطلاب من الوسائل السمعية والبصرية.
8) أن جميع المزايا تتضافر لتتيح هذه الميزة وهي أن درجة التفاعلية في الأدب التفاعلي، تزيد كثيرا عنها في الأدب التقليدي المقدم على الوسيط الورقي.
9) يحفز الأدب التفاعلي الرقمي الطلاب على المثابرة واتخاذ اتجاه تناول علمي للبحث.

رابعا: النص الأدبي بين الورقية والرقمية التفاعلية

إن هذا الوسيط الرقمي الجديد يحدد عمره بعمر الطفولة، لكنه أصبح مع الوقت الحالي يحتل مساحة واسعة من حياتنا حيث تغلغل إلى كل بيت، وكل موقع عمل، وقسمت الدكتورة فاطمة البريكي محاولات التوظيف التقني لإمكانات الحاسوب بحسب إفادة الأدب منها إلى أنواع أنتجتها طبيعة التعامل مع هذا الجهاز، وهي: الأدب البصري، والأدب السمعي، والأدب التفاعلي، حيث تم التعامل مع آلة الحاسوب في البداية بوصفها حافظة تقوم بحفظ النصوص، وتساعد في عملية نقلها ونسخها بسرعة، ثم أضيفت لها وظيفة أخرى، وهي: الترتيب والتنظيم وإعادة التنسيق، وبعد ذلك تم التعامل مع الحاسوب بوصفه أداة بديلة عن الورق، إذ بدأ يتغير الوسيط لينتقل من شكله الورقي الكتابي إلى شاشة الحاسب الآلي؛ لتكتسب من خلاله بعد ذلك النصوص صفة الرقمية التفاعلية، حين تفاعل الطالب معها أو كتب النص أكثر من كاتب على الرغم من عدم توظيف كل إمكانات الحاسب، فيتم توظيفها بحسب هدف المبدع (النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي،2010،35).

فإن أبرز ما قام عليه الأدب الجديد أنه يتيح المشاركة الفعلية من خلال وسيطه الجديد؛ ولأن الأدب المبني على المشاركة هو الأكثر حظوة بين جمهور المتلقين، فقد كان قبول الآخرين وتعايشهم مع الأدب التفاعلي أمرا ضروريا بل ثقافيا، مع العلم أن المشاركة والتفاعلية ليست حكرا على الأدب ذي الوسيط الرقمي، فهي موجودة في النصوص الورقية لكن التفاعلية في النص الورقي تختلف عن التفاعلية في النص الرقمي، ولعل طبيعة هذا الاختلاف متأثر من قصور الوسيط الورقي لتشمل ثلاثة مستويات أخرى هي: الإبحار، والكتابة، والتشكيل (القصيدة التفاعلية الرقمية ودخول العصر،2008، 18-19).

ولما كان النص التفاعلي بهذه المواصفات ولطبيعة تشكيل النص الرقمي فإن قراءته تستلزم امتلاك آليات الثقافة الرقمية، وهذا يفترض على الطالب أن يمتلك نفس إمكانات الثقافة الرقمية، مما يعني أن منتج النص الرقمي ومتلقيه يستعملان نفس التقنيات الرقمية. ولقد بات الأدب التفاعلي الرقمي مجالا معرفيا جديدا يمثل صورة العصر بكل وصولها الحضاري، وبه دخل الأدب العربي مرحلة ريادية جديدة بحلة جنس أدبي جديد، يكون الحاسوب ضرورة لازمة فيه لتفعيل شاعريته وتفاعل متلقيه، وليؤكد أن الجمال ليس حكرا على الكلمة المكتوبة أو المقروءة فقط، فقد لا يتجاوز فضل الكلمة سائر وسائل الإدراك الإنسانية الأخرى، فالصورة والتثقيف بنظام ومكونات الصورة، والصوت المصاحب للشعر أو الموسيقى، قد شكلا عناصر لها كبير الأثر في هذا الأدب الجديد، فهي قصائد أخرى تتفاعل موسيقاها مع اللاشعور حين نقرأ القصيدة التفاعلية، وكلها تهدف إلى أحداث نقلة في النظام المعرفي.

وبذلك يتضح أن التدريس باستخدام الأدب التفاعلي الرقمي يسهم في جعل بيئة الطالب فعالة غير تقليدية، وبالتالي يتبين هدف توظيف قدرات الأدب التفاعلي الرقمي العملية والإبداعية، مما يمكن الطالب من مهارات التذوق الأدبي.

خامسا: معايير الأدب التفاعلي الرقمي

لقد صمم نظام ضمان الجودة والاعتماد لدعم التحسين المستمر للجودة وللاعتراف العلني بالبرامج والمؤسسات التعليمية التي تستوفي معايير الجودة المطلوبة، والهدف هو ضمان توفر المعايير العالمية الجيدة في كل مؤسسات التعليم الرقمي، وينبغي أن يكون لدى الطلاب وأصحاب العمل وأولياء الأمور وأفراد المجتمع الثقة التامة بأن ما تعلمه الطلاب والأبحاث التي أجريت التي قدمت مساوية في مستواها للممارسات العالمية الجيدة، واعتماد مؤسسة أو برنامج تعليمي يعطي اعترافا بأن هذه المعايير قد تحققت.

وتعتبر المعايير من أهم أساس بناء المنظومات، والتي يتم من خلالها تقييم نجاحها، وتحديد مراحل تكوينها وتوحيد إجراءات العمل، ولقد اهتم المختصون في التعلم الرقمي كثيرا بالمعيارية في التعلم الرقمي، وطرحوا العديد من المعايير التي لها أهمية بالغة في مراحل العمل في منظومات التعلم الرقمي (هبة سمير،2019)، ومن معايير التعلم الرقمي ما يلي:

- إمكان الحصول على محتوى المقرر التعليمي في أي وقت وأي مكان، وذلك بطريقة بسيطة تسهل عمليات البحث لإحدى قواعد بيانات التعلم الرقمي، وذلك بوجود فيديوهات تعليمية.
- القدرة على التكييف من أجل مقابلة احتياجات الأفراد والمؤسسات التعليمية.
- إمكان إعادة تأليف محتوى مقررات تعليمية جديدة؛ انطلاقا من محتوى تعليمي.
- استخدام المحتوى حتى لو تغيرت التقنية المستخدمة في إنشائه، ورفعه على الموقع وتقديمه.
- زيادة الفعالية والانتاجية، وذلك من خلال تقليل التكلفة والوقت، وتوصيل المحتوى للطالب.

أما معايير الأدب التفاعلي الرقمي فيمكن إيجازها فيما يلي:

- تتضمن النصوص التفاعلية وجهة نظر الأديب، وهي الهدف الذي يسعى النص إلى تحقيقه.
- تعرض تفاصيل وأحداث تجذب الانتباه ومشاعر الطلاب، والتركيز على الهدف.
- عرض متسلسل للأحداث وفق معدل تقديم طبيعة كل مشهد ينقل الطالب من حالة إلى أخرى.
- استخدام المعلومات والصور والرسوم والأحداث وذلك في إطار هدف النص أو القصة.
- يكون النص سهل التشغيل من قبل الطالب.
- يكون النص قصيرًا بحيث لا يمل الطالب من الاستماع إليه ومن مشاهدته.
- تكون خاتمة النص مفتوحة تترك للطالب الفرصة لإعمال الخيال عنده.
- تكون الصور والأصوات ولقطات الفيديو متكاملة مع بعضها.

ثالثا: الدراسة التجريبية، أدواتها وإجراءاتها

لبناء أدوات البحث وتطبيقها؛ قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

أ- إجراءات بناء أدوات البحث:

اولًا: إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي:

إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي:

يتناول فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي، وصولا إلى صورتها النهائية.

ومر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو: تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة واللازمة لطلاب الصف الأول

الإعدادي؛ ليتسنى تنميتها من خلال البرنامج المقترح القائم على الأدب التفاعلي الرقمي.

ب) تحديد مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مادتها على مجموعة من المصادر؛ وهي: (البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التذوق الأدبي، الأدبيات في مجال التذوق الأدبي، أهداف تعليم النصوص للمرحلة الإعدادية، وكذلك المعايير القومية لتطوير تعليم النصوص الأدبية للمرحلة الإعدادية).

(ج) إعداد محتوى القائمة في صورته الأولية:

بعد أن تم الرجوع للمصادر السابقة، والتوصل إلى عدد من مهارات التذوق الأدبي، تم وضع القائمة في صورتها الأولية متضمنة أربعة محاور رئيسة؛ وهي: (مهارات مرتبطة بالألفاظ والمعاني- مهارات مرتبطة بعاطفة الأديب- مهارات مرتبطة بالأساليب والتراكيب- مهارات مرتبطة بالموسيقى)، ويندرج أسفل كل محور مجموعة من المهارات بلغ عددها (12) مهارة فرعية.

(د) ضبط القائمة:

لضبط القائمة والتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية [1]، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في الاستبانة، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث: (مدى ملاءمة المحاور الرئيسة لمهارات التذوق الأدبي، مدى أهمية المهارة لطلاب الصف الأول الإعدادي، مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الإعدادي، تعديل صوغ بعض المهارات التي تتطلب إعادة صياغة، أو إضافة أو حذف ما يرونه من مهارات).

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على أربعة محاور رئيسة وتندرج تحتها اثنتا عشرة مهارة فرعية من مهارات التذوق الأدبي.

ثانيا: إعداد قائمة معايير اختيار وتقديم الأدب التفاعلي الرقمي

يتناول فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في بناء قائمة بمعايير الأدب التفاعلي الرقمي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي، ومر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو: تحديد قائمة بمعايير الأدب التفاعلي الرقمي المناسبة واللازمة لطلاب الصف الأول الإعدادي؛ ليتسنى تنميتها من خلال البرنامج المقترح .

(ب) تحديد مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مادتها على مجموعة من المصادر؛ وهي: (البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الأدب التفاعلي الرقمي، والأدبيات في مجال الأدب التفاعلي الرقمي).

(ج) إعداد محتوى القائمة في صورته الأولية:

بعد الاطلاع على المصادر السابقة، والتوصل إلى عدد من المعايير، تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتتكون من سبعة معايير رئيسة، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات.

(د) ضبط القائمة:

لضبط القائمة والتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في الاستبانة، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث: (مدى ملاءمة المعايير لمهارات التذوق الأدبي، مدى أهمية المعايير لطلاب الصف الأول الإعدادي، مدى مناسبة المؤشرات للمعايير التي تنتمي إليها، مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول

الإعدادي، تعديل صوغ بعض المعايير التي تتطلب إعادة صياغة، إضافة أو حذف ما يرونه من معايير).

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على سبعة معايير رئيسة ويندرج تحتها سبعة وخمسون مؤشرا فرعيا لتلك المعايير.

ثالثا: إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي: وقد مر إعداد الاختبار بالإجراءات التالية:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:**

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الإعدادي من مهارات التذوق الأدبي التي تم التوصل إليها، وذلك قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد التطبيق، وذلك للكشف عن مدى فاعلية هذا البرنامج في تنمية المهارات لدى طلاب مجموعة البحث.

2. **مصادر بناء مفردات الاختبار:**

تم الرجوع إلى عدد من المصادر، ومنها: (الدراسات السابقة التي تعرضت للتذوق الأدبي، دواوين الشعر العربي والمقالات الأدبية، قائمة مهارات التذوق الأدبي التي توصل إليها البحث في صورتها النهائية، بعض المراجع المتخصصة في مجال التقويم، والتي أفادت الباحثة في التعرف على أهداف التقويم وخطواته وطرقه، وأساليب حساب الصدق والثبات للاختبار).

3. **وصف الاختبار في صورته الأولية:**

تضمن الاختبار في صورته الأولية ما يلي:

- صفحة الغلاف: مدون عليها عنوان الاختبار، وبيانات الباحثة ولجنة الإشراف.
- صفحة المقدمة: مدون عليها الهدف من الاختبار، والتعليمات التي يجب على الطالب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، والدرجة العظمى للاختبار، مع بيان أن درجات هذا الاختبار لا تؤثر في درجاته في مادة اللغة العربية.

4. **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:**

تم إعداد مفتاح تصحيح أسئلة اختبار مهارات التذوق الأدبي، ويتضمن المهارات المقيسة ورقم السؤال والإجابة الصحيحة له والدرجة المخصصة لكل سؤال، وقد بلغ مجموع درجات الاختبارات (ثمانية وأربعين) موزعة على (أربعة وعشرين) سؤالًا، وقد خصصت لكل سؤال درجتان.

5. **صدق الاختبار:**

للتأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال اللغة العربية وعددهم (26) لإبداء الرأي فيما يلي:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار
- مدى مناسبة السؤال للمهارة التي يقيسها.
- مدى مناسبة الأسئلة لطلاب الصف الأول الإعدادي.
- مدى دقة صياغة أسئلة الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات أفادت الباحثة في صياغة الصورة النهائية للاختبار، وقد تمثلت فيما يأتي:

- أكد المحكمون وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة النصوص لقياس تحليل النصوص الأدبية.
- واقترحوا تعديل صوغ بعض الأسئلة حتى تكون أكثر صدقًا وأكثر مناسبة للطلاب.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة لاستخدام الاختبار في التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي.

6-التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين وضبطه، تم تجربته استطلاعيا على مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي عددهم (36) تلميذا بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وذلك يوم الأربعاء الموافق (5 من أكتوبر2022م) وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- التحقق من وضوح تعليمات الاختبار.
- حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.

وقد تم التوصل إلى ما يلي:

التحقق من وضوح تعليمات الاختبار: وقد تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار الموضوعة في بدايته، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار التذوق الأدبي بمساعدة معلمين اللغة العربية بالمدرسة وكانت التعليمات واضحة لهم.

حساب زمن الاختبار: قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، وفق الإجراءات التالية:

سجل وقت البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ووقت الانتهاء من الإجابة لكل طالب على حدة، ثم تم جمع الأزمنة والتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن أسئلة الاختبار، وتبين أنه (خمسين دقيقة).

حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه على مجموعة البحث، وذلك يوم الأحد الموافق (19 من أكتوبر2022م) أي بفارق أسبوعين، وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام(spss)، ويتمثل حساب ثبات الاختبار في الآتي:

أولا: الثبات: وتم التحقق من بعض مؤشرات ثبات الاختبار ومنها:

1-الاتساق الداخلي لاختبار التذوق الأدبي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي عن طريق إيجاد معامل الارتباط-(بيرسون) بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.778 – 0.852) وكانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.5).

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسة المكونة للاختبار بعضها بعض وبينها وبين الدرجة الكلية للاختبار وتراوحت قيم الارتباط بين(0.745 -0.889)، وكانت معاملات الارتباط عند مستوى دلالة 0.05.

2-ثبات الاختبار بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تراوحت معاملات الثبات للمهارات الرئيسية بين (0.765- 0,852)، فقد بلغ معامل الثبات المهارة الأولى0.653، والمهارة الثانية 0.742، وللمهارة الثالثة 0.556، وللمهارة الرابعة 0.659، وللمهارة الخامسة 0.742، وللمهارة السادسة 0.785، مما يدل على تمتع الاختبار بجميع مستوياته بدرجة مرتفعة من الثبات، كما بلغ معامل الثبات للاختبار ككل(0.862)، وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى ثبات الاختبار ككل.

ثانيا: صدق الاختبار: حيث قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي، وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد توصلت إلى أن معامل الصدق بلغ (0.93) وهو معامل صدق مناسب لتطبيق الاختبار.

حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد تبين أن معامل السهولة والصعوبة قد تراوح بين(0.17، 0.83)، وقد تبين أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين(0.68، 0.83) وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل(0.63)، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، وأصبح صالحا للاستخدام لوقوع جميع معاملات السهولة والصعوبة في الحد المعقول وهو(0.15، 0.85)، وبذلك تم ضبط الاختبار ووضعه

في صورته النهائية[1]، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار التذوق لطلاب الصف الأول الإعدادي.

جدول (1) المواصفات الخاصة باختبار مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الإعدادي

م	المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيس المهارة	عدد الأسئلة التي تقيس المهارة	الوزن النسبي للمهارة	الدرجة المخصصة له
1	استنتاج قيمة التعبير بألفاظ معينة في النص.	18-2	2	%8.33	2
2	تحديد العلاقة بين الألفاظ في النص.	6-4	2	%8.33	2
3	تحديد ملاءمة الألفاظ للجو النفسي.	20-1	2	%8.33	2
4	تحديد أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.	22-5	2	%8.33	2
5	التمييز بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.	23-6	2	%8.33	2
6	بيان أكثر التراكيب تعبيرا عن فكر الأديب.	21-11	2	%8.33	2
7	بيان أكثر التراكيب عن عاطفة الأديب.	17-9	2	%8.33	2
8	إبراز المعنى الذي توحي به الصورة الأدبية	14-3	2	%8.33	2
9	بيان التناغم الموسيقي بين الألفاظ في النص	12 -19	2	%8.33	2
10	تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.	10 -13	2	%8.33	2
11	تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الأديب.	7 -24	2	%8.33	2
12	تحديد أقرب الأبيات أو الفقرات دلالة على العاطفة	8 -15	2	%8.33	2
المجموع	12	24		%100	48

ثانيًا- إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب:

تم إعداد دليل المعلم وفقًا للأدب التفاعلي الرقمي، وذلك للاسترشاد به في عملية تدريس النصوص الأدبية، وقد اشتمل على ما يلي:

دليل المعلم:

سار إعداد دليل المعلم وفق الخطوات التالية:

أ) تحديد الهدف من إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاده لكيفية تدريس موضوعات البرنامج المقترح بما يتناسب مع الأدب التفاعلي الرقمي، وذلك لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

ب) **تحديد محتوى دليل المعلم:** يشتمل محتوى الدليل على مجموعة من النصوص المعدة وفق الأدب التفاعلي الرقمي، والذي يتضمن جانبين؛ وهما:

1) الجانب النظري؛ ويتضمن: مقدمة للدليل، والأهداف العامة والإجرائية والأنشطة التعليمية، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم، ومجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمعلم، والخطة الزمنية للتدريس.

2) الجانب الإجرائي للدليل:

ثم تلا المقدمة خطة السير في تدريس كل نص من النصوص بالاعتماد على الأدب التفاعلي الرقمي، وقد تضمن كل نص من النصوص ما يلي:

- الأهداف الإجرائية الخاصة بكل نص.
- زمن تدريس كل نص من النصوص.
- الوسائل التعليمية التي يمكن الاستعانة بها في تدريس النصوص.
- مراحل التدريس لكل نص وفق نظرية الذكاء الناجح.
- الأنشطة الإثرائية التي يكلف بها الطلاب.
- التقويم وما تضمنه من أسئلة يكلف بها الطلاب.

ج) ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد الدروس التي يتضمنها الدليل، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتعرف على مدى كفاءته في تحقيق الأهداف الموضوعة، وقد تم تعديل ما رأى السادة المحكمين تعديله، وبذلك يصبح الدليل جاهزًا للتطبيق.

❖ **أوراق عمل الطلاب:**

1. **تحديد الهدف من أوراق عمل الطلاب:** تم إعداد أوراق العمل للطلاب بهدف ممارسة الأنشطة التدريبية المختلفة لتذوق النصوص الأدبية؛ بما يساعد الطلاب على اكتساب مهاراتها والتمكن منها، وذلك في ضوء أسس ومبادئ الأدب التفاعلي الرقمي.
2. **تحديد محتوى أوراق عمل الطلاب:** اشتمل المحتوى على (الأهداف الإجرائية السلوكية، المهارات المراد تنميتها في كل نص، مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تنمية المهارات لدى الطلاب، مجموعة من الأنشطة الإثرائية).
3. **ضبط أوراق عمل الطلاب:** لضبط أوراق العمل والتأكد من صحتها، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، للتأكد من صدقها وإبداء آرائهم، وقد تم تعديل ما رأى السادة المحكمين تعديله، وبذلك أصبحت أوراق عمل الطلاب في صورتها النهائية.
4. **التجربة الاستطلاعية لدليل المعلم وأوراق العمل:**

للتأكد من صلاحية دليل المعلم وكتاب الطالب تم تدريسهما استطلاعيا قبل التطبيق الفعلي، بحيث قامت الباحثة بتدريس النص الأول من كتاب الطالب ودليل المعلم الخاصين بهذا البحث، وذلك لمجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي غير مجموعة البحث من مدرسة (أسماء بنت أبي بكر الإعدادية) التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة في الفصل الدراسي الأول، وعددهم(36) طالبا؛ وذلك يوم الأربعاء الموافق(2023/2/22م) – (2من شعبان1444هـ)، ويوم الخميس الموافق (2023/2/23م) – (3من شعبان1444هـ)، وذلك للتأكد من الآتي:

- مدى مناسبة مراحل تدريس البرنامج للزمن المحدد للتدريس.
- مدى إمكان تنفيذ مراحل تدريس الاستراتيجية.
- مدى مناسبة الاستراتيجية لمستوى الطلاب ووضوحها بالنسبة لهم.

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن إمكان دراسة الطلاب لمراحل البرنامج المقترح بكل سهولة، كما أن البرنامج وعناصره مناسب لمستوى الطالب، واتضح من خلال التجربة الاستطلاعية كثرة عدد الأنشطة المقدمة للطلاب، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة وضبط الأنشطة وعددها بما يتناسب مع الوقت المحدد للتدريس، وبذلك أصبح كتاب الطالب [1] ودليل المعلم [2] في صورتهما النهائية صالحين للتطبيق.

التطبيق الميداني للبحث: يتطلب الحديث عن إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته ذكر مجموعة البحث ووصفها، وتطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي قبليا وبعديا وبين التطبيقين تمر مجموعة البحث بالتدريس وفق البرنامج الذي تم بناؤه في ضوء الأدب التفاعلي الرقمي وفقا للخطة الزمنية الموضوعة، وفي النهاية تحدد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يلي بيان بهذه الخطوات:

1. اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مدرستين بطريقة عشوائية من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وهي مدرسة أسماء بنت أبي بكر الإعدادية ومدرسة أم المؤمنين الإعدادية، وقد تم اختيار فصل من فصول الصف الأول الإعدادي بطريقة عشوائية، بواقع فصل في كل مدرسة يمثل الفصل (30) طالبًا، وقد روعي عند اختيار مجموعة البحث ما يلي:

1. أن يكون متوسط عمر الطلاب ما بين (15–16) عاما.
2. استبعاد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في جميع المواد الدراسية، وقد تبين ذلك من خلال درجاتهم في الاختبارات السابقة.

2. تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي قبليا:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي على طلاب مجموعة البحث؛ لتحديد مستوى أداء الطلاب في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة البحث في يوم الإثنين الموافق(14 من فبراير 2023 م) – (23من رجب 1444 هـ).

هذا وبعد تطبيق الاختبار على مجموعة البحث، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبارات " ت " للعينات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

3. تدريس النصوص الأدبية وفق الأدب التفاعلي الرقمي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، تم البدء في تدريس النصوص الأدبية وفق البرنامج المقترح لطلاب مجموعة البحث، وفضلت الباحثة أن تقوم بالتدريس لمجموعة البحث بنفسها، حرصًا منها على سير تدريس النصوص الأدبية وفق الخطوات المحددة للبرنامج المقترح، ومراعاة الملاحظات التي تبدو داخل الفصل في أثناء التطبيق.

وقامت الباحثة بعمل جلسة تمهيدية لطلاب مجموعة البحث؛ تم فيها تعريفهم بمتغيرات البحث وأهميتها، كما تم توضيح المهارات التي سوف يتم تنميتها خلال فترة التطبيق، وتوضيح الخطوات التي سوف يسير تدريس النصوص الأدبية في البرنامج وفقها، ودورهم في كل مرحلة من هذه المراحل، كما تم إعطاؤهم خلفية عن الأنشطة الإثرائية المصاحبة التي سيكلفون بها في نهاية كل نص، وتوضيح الغرض منها، وقد تم البدء في تدريس نصوص البرنامج يوم الأحد الموافق (26من فبراير 2023م، 6 من شعبان1444هـ)، وانتهى التدريس يوم الأربعاء الموافق (5من إبريل2023 م، 14 من رمضان1444هـ).

4. أساليب المعالجة الإحصائية: بعد الانتهاء من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، وتصحيحه، ورصد درجات الطلاب، أصبح لكل طالب درجة في التطبيق القبلي وأخرى في التطبيق البعدي، واعتمدت الباحثة على الآتي:

1) **اختبارات "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين؛** للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS.)

2) **نسبة الكسب المعدل لبلاك؛** لمعرفة حجم فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع "اختبار مهارات التذوق الأدبي".

3) **معامل الارتباط بيرسون؛** لحساب ثبات اختبار مهارات التذوق الأدبي.

رابعا: نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها

يمكن عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة البحث وفروضه والمتعلقة بمدى فاعلية استخدام الأدب التفاعلي الرقمي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، والكشف عن مدى تأثير البرنامج في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مما يساعد على التحقق من صحة فروض البحث.

وتم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات القياس على طلاب مجموعة البحث، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي (ككل)

تم تحديد متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (ككل)، والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة(T–Test)، وهذا ما يتم عرضه في الجدول (2):

جدول (2) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (ككل)

مهارات التذوق الأدبي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق بين التطبيقين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الدرجة الكلية	قبلي	30	11.33	3.97	21.53	6.71	17.55	دالة عند مستوى (0,01)	0.91
	بعدي	30	32.86	5.322					كبير

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ككل لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب نتيجة تدريس النصوص الأدبية وفق الأدب التفاعلي الرقمي.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الأول والذي ينص على: "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الأدبي – ككل– في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.**

2. فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي (كل مهارة فرعية على حدة) لدى طلاب مجموعة البحث:

تم تحديد متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (كل مهارة فرعية على حدة)، والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (t–Test)، وهذا ما يتم عرضه في الجدول (3):

جدول (3) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التذوق (كل مهارة فرعية على حدة)

مهارات التذوق الأدبي	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق بين التطبيقين	الانحراف المعياري لمتوسط الفروق	قيمة "ت"	الدلالة القيمة الاحتمالية	حجم التأثير	نسبة الكسب عند بلاك
تذوق الألفاظ والمعاني في النص الأدبي	القبلي	30	4.13	2.87	9.60	4.56	11.52	0.00	0.82	1.92
	البعدي	30	13.73	3.26					كبير	
تذوق الأساليب والتراكيب في النص الأدبي	القبلي	30	1.93	1.61	3.53	2.38	8.10	0.00	0.69	1.41
	البعدي	30	5.47	1.88					كبير	
تذوق الصور والموسيقى في النص الأدبي	القبلي	30	1.87	1.27	4.07	1.85	12	0.00	0.83	1.84
	البعدي	30	5.93	1.43					كبير	
تذوق عاطفة الأديب في النص الأدبي	القبلي	30	3.40	2.04	4,33	4.13	5.73	0,00	0.53	1.75
	البعدي	30	3.73	2.95					كبير	
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	30	11.33	7.79	21.53	12.92	73	0.00	0.91	1.49
	البعدي	30	28.86	9.52					كبير	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تذوق النص الأدبي، وذلك فيما يتعلق بكل مهارة على حدة، وفي الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يعني وجود تقدم في مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب نتيجة دراسة النصوص الأدبية وفق نظرية الذكاء الناجح، كما يوضح الجدول تأثير البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وأيضًا يوضح فاعلية استخدام البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الأدبي – في كل مهارة على حدة – في القياسين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي**

تفسير نتائج الطلاب في اختبار التذوق الأدبي:

تُرجع الباحثة تفوق طلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات التذوق الأدبي (ككل، وكل مهارة فرعية على حدة) إلى:

- مراعاة الأسس التي تم عرضها من قبل عند إعداد وتخطيط وتنفيذ البرنامج.
- ما تم تقديمه من معرفة للطلاب عن مهارات التذوق الأدبي التي تمثلت في التعريف بكل مهارة وشرحها وإعطاء أمثلة عليها تعبر عن مفهوم ومضمون المهارة، بما ساعد الطلاب على معرفة التذوق الأدبي وطبيعته وأهميته ومهاراته، وبذلك يتمكن الطلاب من الاستفادة القصوى من قدراتهم.
- تركيز البرنامج بجميع مكوناته على عدد من المهام المتنوعة ما بين التحليلية والإبداعية والعملية، حيث ساعدت المهام على تذوق النص والغوص في أغواره وتعرف وحداته الفكرية وتعرف جمالياته وأساليبه،

والمهام الإبداعية ساعدت على تقديم الأفكار الإبداعية وإنتاج آراء جديدة حول فكر النص، والمهام العملية ساعدت على توظيف ما تعلمه من مهارات على نصوص جديدة أو في مواقف حياتية سواء داخل البيئة الصفية أو خارجها، وكل ذلك ساعد الطلاب على اكتساب مهارات التذوق الأدبي وتنميتها، وهذا جعلهم يتعلمون النصوص بشكل أفضل؛ مما ساعدهم على تطبيق ما تعلموه على نصوص متحررة بعيدة عن المحتوى الدراسي.

- وبالنظر إلى مراحل البرنامج ودوره في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب نجد أن كل مرحلة من المراحل تضمنت مجموعة من الأنشطة والوسائط التعليمية المتنوعة، والتي ساعدت على تحفيز الطلاب على أداء المهام الموكلة إليهم، والتمكن من مهارات تذوق النصوص الأدبية بدقة ومهارة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث التي عنيت باستخدام الأدب التفاعلي الرقمي في تدريس فروع اللغة المختلفة، ومنها بحث كل من (إبراهيم ملحم،2013)، (حسين دحو،2017)، (جميل حمداوي،2018)، (الزهرة عدار،2021)، (خديجة البدوي،2022).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاستفادة من البرنامج المقترح، ووضعه موضع التنفيذ لإكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات التذوق الأدبي.
- تضمين أهداف تنمية التذوق الأدبي ضمن أهداف النصوص الأدبية في جميع المراحل التعليمية.
- تشجيع القائمين على عملية التدريس على تبني طرائق حديثة للتدريس تمكن الطالب من استخدام مهاراته وقدراته في أثناء تذوق النص الأدبي.
- الاستعانة بقائمة مهارات التذوق الأدبي للنصوص الأدبية، والتي تم إعدادها في إرشاد معلمي اللغة العربية عامة وفي المرحلة الإعدادية خاصة.
- الاستفادة من اختبار (التذوق) الذي قدمه البحث الحالي في تطوير أساليب التقويم لمهارات التذوق الأدبي وتحديد مستوى أداء الطلاب من خلاله.
- إعداد أدلة لإرشاد معلمي ومعلمات اللغة العربية وتدريبهم على توظيف الأدب التفاعلي الرقمي في تدريس مختلف أنواع اللغة العربية.
- تصميم دورات وبرامج إعداد معلمي اللغة العربية بمهارات التذوق الأدبي، واستراتيجيات وأساليب تدريسها وأسس تقويمهما.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تهدف إلى تدريبهم على كيفية استخدام البرنامج في تدريس النصوص الأدبية لمختلف المراحل التعليمية.

مقترحات البحث:

لقد أشار البحث الحالي إلى عدد من المشكلات البحثية المهمة، والتي تصلح أن تكون كل مشكلة بحثًا مستقلًا في المستقبل، ومنها:

- برنامج قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التحليل الأدبي والإبداع لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- استراتيجية مقترحة قائمة على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- التحديات التي تواجه الطلاب في أثناء عملية التدريس لهم وفق الأدب التفاعلي الرقمي ودراسة سبل المواجهة لهذه التحديات للتوصل إلى حلول لها.
- برنامج مقترح قائم على الأدب التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

1. أبرار مهدي حميد الجبوري(2017): فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق. **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد185، مارس 85- 115.
2. إبراهيم عوض (2005): **التذوق الأدبي**، الدوحة، مكتبة الثقافة.
3. إبراهيم ملحم (2013): **الأدب والتقنية (مدخل إلى النقد التفاعلي)**، الأردن، عالم الكتاب الحديث.
4. أحمد جمعة أحمد نايل (2006): **التحليل الأدبي: أسسه وتطبيقاته التربوية**، الإسكندرية، دار الوفاء.
5. أحمد صقر (2000): بين التذوق والنقد المسرحي "دراسة تحليلية لجماليات التلقي المسرحي"، **مجلة عالم الفكر**، المجلد28، ع 3، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
6. أحمد مصطفى محمد (2007): تقويم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير تنمية التذوق الأدبي، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
7. أروى وضاح (2017): أثر برنامج إلكتروني تفاعلي على تنمية مهارات التفكير والميل نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
8. أسماء إبراهيم علي شريف (2015): فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد170، ديسمبر، 65- 95.
9. أمل محمود علي (2007): فعالية استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة لتدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
10. أميرة عبد الكريم (2020): أثر برنامج إلكتروني تفاعلي على تنمية مهارات المعلمين لتوظيف أدوات الويب في الأداء التدريسي للمعلم، **رسالة ماجستير**، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس.
11. أميمة بكري حسين عبد الغني (2012): فاعلية استخدام المدخل التفاعلي في تنمية الفهم القرائي والتذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
12. الزهرة عدار (2021): تدريس الأدب التفاعلي في المدرسة الجزائرية: التحديات والآفاق المستقبلية، **مجلة لغة –كالم**، المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان– مخبر اللغة والتواصل، مج 7، 42-52.
13. السيد عبد العزيز نجم (2010): **النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي**، مطبعة الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
14. القصيدة التفاعلية الرقمية ودخول العصر، **ندوة الاتحاد العام للكتاب والأدباء في بغداد**، مطبعة الزوراء، العراق، 2008م، 18-19.
15. إيف ستالوني (2014): **الأجناس الأدبية**، نشر: محمد الذكراوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت– لبنان.
16. جميل حمداوي (2018): **الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق نحو المقاربة الوسائطية**، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

17. حافظ محمد، وإياد إبراهيم (2013): **الأدب التفاعلي الرقمي (الولادة وتغير الوسيط)**، ط2، مركز الكتاب الأكاديمي.
18. حسام الدين محمد مازن (2006): **اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج التربوية العلمية**، رؤية مستقبلية في أوراق بحثية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
19. حسام الدين محمد مازن (2012): **تكنولوجيا التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، دار السحاب للنشر والتوزيع.
20. حسين دحو (2017): **مقال مرسوم ب: متغير النص من نمطية القراءة إلى سلطة الفصل القرائي– دور الذات القارئة في بناء النص.**
21. حسن شحاتة وزينب النجار(2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
22. حسن شحاتة (1993): **أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
23. حسن شحاتة (2008): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
24. حسن شحاتة (2013): **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، القاهرة، دار العالم العربي.
25. حنان لبيب بوطورة وسميرة إبراهيم منصوري (2021): الأدب التفاعلي والتجربة العربية في ميزان النقد بين القبول والرفض، **مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية**، مركز جيل البحث العلمي، العدد72، أكتوبر،.92-73
26. خديجة البدوي (2022): الأدب الرقمي: مفاهيم وتطبيقات، مجلة البحوث العلمية، جامعة إفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج 7، العدد13، 58-77.
27. دون تابسكوت: **الاقتصاد الرقمي** ترجمة محمد رءوف حامد: القاهرة، المكتبة الأكاديمية،2001، 9.
28. رشدي أحمد طعيمة (2004): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها وتطويرها)**، القاهرة، دار الفكر العربي.
29. رشدي طعيمة، ومحمد مناع (2001): **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، القاهرة، دار الفكر العربي.
30. سلوى حسن محمد (2008): استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب التفاعلي الرقمي قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وآثرها على تنمية التذوق الأدبي، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة طنطا.
31. سيد رجب (2013): استراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
32. صلاح مراد، أمين سليمان (2002): "**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها، وخصائصها**"، الكويت، دار الكتب الحديثة.
33. عبد الحميد بسيوني (2007): **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، القاهرة، دار الكتب العلمية.
34. عبد السلام مصطفى عبد السلام (2000): **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، القاهرة، دار الفكر العربي.
35. عزيز كعواش (2020): الكتابة الأدبية التفاعلية والمد الرقمي: دراسة تحليلية في آليات الوسيط الإلكتروني والمكون الترابطي، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، مج 12، ع2، إبريل، 329-340.

36. علي أحمد مدكور (2006): **نظريات المناهج التربوية**، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي.
37. علي أحمد مدكور (2011): **طرق تدريس اللغة العربية**، ط2، الأردن، عمان، دار المسيرة.
38. عي عبد المنعم وبليغ حمدي إسماعيل ومحمد رجب فضل الله (2022): **قراءة النص رؤى لسانية معاصرة**، وكالة الصحافة العربية.
39. عمر زرفاوي (2013): مقال: الأدب التفاعلي واتجاهات ما بعد البنيوية، **مجلة ثقافات**، علمية محكمة تعنى بالدراسات الثقافية، تصدرها كلية الآداب، جامعة البحرين، العدد24.
40. فاطمة البريكي (2008): **الكتابة والتكنولوجيا**، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
41. فاطمة قاسم العنزي (2011): **الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي**، دار الراية للنشر، 2019.
42. فوزي الشربيني، عفت مصطفى الطناوي (2006): **استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة كلية التربية بالفيوم.
43. ماهر شعبان الباري (2011): **التذوق الأدبي: طبيعة نظرياته، مستوياته، ومعايير قياسه**، الأردن، دار الفكر العربي.
44. ماهر شعبان الباري (2015): فاعلية استراتيجية التفكير جهريا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلة 16، العدد الثاني.
45. محمد سالم سعد الله (2007): الأسس الفلسفية لنقد ما بعد البنيوية، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا.
46. محمد محمد داوود (2004): **استدراك ما فات على المعجم الوسيط**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
47. محمود كامل الناقة (2017): **تعليم اللغة العربية لأبنائها (المداخل والطرائق والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة)**، دار الفكر العربي، مصر.
48. مصطفى رسلان (2005): **تعليم اللغة العربية**، القاهرة، دار الثقافة.
49. معالي فهمي (2002): **نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**، الإسكندرية، الدار الجامعية.
50. منير سلطان (2007): **نصوص للتذوق**، الإسكندرية، منشأة المعارف.
51. هيئة ضمان الجودة والاعتماد التربوي (2011): **مصفوفة المدى والتتابع للمواد الدراسية**، القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
52. هبة إبراهيم أحمد (2012): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
53. هبة سمير طه (2019): فاعلية منظومة إلكترونية تفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
54. وجيه المرسي إبراهيم أبو لبن (2016): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد 71، مارس 251- 295.
55. ياسر خضير البياتي (2016): **الأدب الرقمي... أدب المستقبل**، صحيفة العرب، عدد 1047، تم الاسترجاع بتاريخ 11

نوفمبر ،2022 الأدب-الرقمي-أدب-المستقبل/
alarabnews://https

56. ياسر منجي (2010): **جدلية الصورة الإلكترونية في السياق التفاعلي لتباريح رقمية،** دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Beliaeva, N.V.(2008): **Povysit kachestvo Literaturnogo obrazovaniia , Pedayogic** ,NO.,translated To English by: literature. Russian Education and society , VOL. 51,no,7 july
2. Maxwell ,R,j (1997): **teaching English in Meddle and secondary schools. second Edition.**